

* تحرير لـ درس التخطيط الفندي

وفي نهاية هذا العرض يمكننا القول بأن التخطيط الفندي هو مرحلة تفكير في المستقبل يقصد التعرف على المشكلات والاستعداد لها، وذلك عن طريق استخدام الأدوات التالية:

- ١- تحديد الأهداف.
- ٢- تحديد السياسات والإجراءات.
- ٣- تحديد القواعد والطرق.
- ٤- التنبؤات.
- ٥- برامج العمل.
- ٦- الجداول الزمنية.
- ٧- المواريثات التقديرية.

مبادئ التخطيط الفندي^(١):

لكي يكون التخطيط مجدياً لابد من الالتزام بالمبادئ التالية والتي شكل الإطار الفكري لمن يقوم بعملية التخطيط.

- ١- الاعتماد على الطريقة العلمية في عملية التنبؤ وفي جمع المعلومات وتحليلها والاستفادة منها في استشراف المستقبل.
- ٢- التركيز على الهدف المراد تحقيقه. وهذا يعني أننا عندما نخطط لشيء يجب أن نوجه كافة طاقاتنا في التنبؤ على ذلك الشيء بهدف تحقيقه وعدم الانشغال بأمور جانبية لا تأثير أو صلة لها بالهدف الذي نخطط له.

٣- شاملية التخطيط. يجب أن يشمل التخطيط كافة الأنشطة والوسائل والأسباب المتعلقة بالهدف الذي نخطط له وأن توفر كافة الإمكانيات الضرورية لذلك دونما نقص.

٤- أولوية وأسبقية التخطيط في تنفيذ الهدف. وهذا يعني أننا في سعينا للوصول إلى غاية أو هدف ما يجب أن نعتمد أولاً التخطيط قبل أي وظيفة إدارية أخرى لأنها هي التي تحدد لنا الأنشطة والمسارات والإمكانات المؤدية إلى الغاية أو الهدف.

(١) مصطفى السباعي - نظور الفكر والأمنية الإدارية - دار الحادث للنشر والتوزيع على ٢٠٠٢

٥- فاعلية وكفاية التخطيط وهذا يعني أن يكون التخطيط قابلاً للتطبيق ويخدم أهداف بشكل فعال ويعطى كافة الأنشطة والوسائل والأساليب والإمكانات الضرورية لتحقيق الغاية أو الهدف.

٦- مرونة التخطيط. وهذا يعني أن يكون التصور المستقبلي ذا أطياف واسعة يمكن التحرك من خلالها بسهولة في مواجهة التغيرات المستقبلية من خلال بدائل محتملة وليس حصر التخطيط في إطار متужد لا يستوعب إمكانات التغيير المستقبلية.

* أهمية التخطيط الفندقي^(١):

١- يحدد الأهداف الفرعية والرئيسية للفندق.

٢- يصنع إطاراً موحداً لاتخاذ القرارات في الفندق.

٣- يمكن المتضمنة من التعرف على المخاطر المستقبلية والاستعداد لها.

٤- يسهل من عملية الرقابة عن طريق وضع المعايير وقياس الأداء لهذه المعايير.

٥- يمنع حدوث التجزئة عند اتخاذ القرارات.

٦- يحقق رضا العاملين وزيادة إنتاجيتهم نتيجة العمل داخل خطة محددة.

* الهدف من التخطيط الفندقي^(٢):

١- تنشيط التفكير التأملي متى .. أين .. ما .. من؟

٢- التعامل الواضح مع النتائج المستقبلية لقرارات المالية.

٣- النهوض بمستوى الأداء والإنتاج.

٤- الاستغلال الأمثل للإمكانيات المتاحة.

(1) Wern, Daniel L A., *The Evolution of Management Thought*, John Wiley and Sons Inc., N.Y. 1979, P. 85.

(2) Pride, William M. and Ferrel O.C., *Marketing Concepts and Strategies*, Houghton Mifflin Company, Boston, U.S.A., 2000, P. 19.

٥- المعاونة على بلوغ الأهداف الموصوعة.

٦- مواجهة الظروف المتغيرة.

٧- التبؤ بالمستقبل والاستعداد لمواجهةه.

٨- التعبير عن الميول الفكرية لرجال الأعمال.

متطلبات التخطيط الفندقي^(١):

١- التبؤ الدقيق حتى يمكن وضع افتراضات مالية للتخطيط.

٢- قبول المنفذين للخطة الموضوعة.

٣- الاختبار الدورى لصحة الافتراضات.

٤- موضوعية التخطيط فليس هناك تفاؤل مفرط أو تشاؤم مستمر.

٥- عدم التحيز الشامل للخطة مع مراعاة إمكانية التخلص منها عند اللزوم.

٦- مراجعة الخطة بشكل منظم مع مراعاة إدخال عنصر المرونة لمواجهة أي تغيرات مستقبلية.

أبعاد التخطيط الفندقي:

البعد الزمني:

- قصير المدى من سنة إلى ثلاثة سنوات.

- متوسط المدى من ثلاثة إلى خمس سنوات.

- طويل المدى من خمس إلى عشر سنوات.

الأبعاد الوظيفية:

توجد أنواع متعددة للتخطيط بحسب وظائف الفندق:

- تخطيط مالي.

- تخطيط القوى العاملة.

- تخطيط الإنتاج.

- تخطيط المبيعات.

- تخطيط البحث والدراسات.

(1) Colc. G.A., Management: Theory, and Practice, Vikas Publishing House PVT LTD, New Delhi, India 1997 P. 97.